

الرضاعة الطبيعية وتأثيراتها على الأم والطفل، دراسة في أثنين من المستشفيات ديالى، العراق

أ.م.د.كريم عاصي عبيد¹ و م.د.أسيل جاسم محمد²

المخلص

خلفية الدراسة: التغذية بحليب الام بالمطلق هو الغذاء الفسيولوجي المطلوب للرضع. وعلى النحو الأمثل بدء الرضاعة الطبيعية بعد الولادة مباشرة وحصريا حليب الام حتى 6 أشهر من العمر والحفاظ الرضع على الرضاعة الطبيعية مع التقدم في العمر وإدخال الأغذية التكميلية بشكل مناسب لغاية سنتين أو أكثر.

اهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة للبحث في العلاقة بين أنواع التغذية في السنة الأولى من العمر الرضع، والمشاكل الصحية والأمراض المختلفة التي تؤثر على العديد من الرضع رغم أنها يمكن أن تكون الوقاية منها بطرق بسيطة جدا ورخيصة.

المرضى والطرائق: دراسة وصفية اجريت في مستشفى البتول التعليمي ومستشفى الزهراء في محافظة ديالى خلال الفترة من أكتوبر 2014 إلى مارس 2015، وتمثل 100 طفل في السنة الأولى من العمر في الدراسة بغض النظر عن سبب دخول المستشفى، وتنقسم الى ثلاث مجموعات من الأطفال الرضاعة الطبيعية حصرا، رضاعة حليب الاصطناعي حصرا، والنوع المختلط يجمع الاثنين. ولمعرفة العلاقة بين نوع التغذية في السنة الأولى من العمر الرضع لغاية سنتين من العمر والمشاكل الصحية عندهم.

النتائج: مائة حالة في الدراسة، 51 من الذكور الرضع و 49 من الإناث، وفقا لنوع التغذية وكشفت الدراسة 31 همالرضاعة الطبيعية، و 34 الرضاعة الاصطناعية، 35 التغذية المختلطة. وتبين هذه الدراسة أن 69 طفل ولدوا بعملية قيصرية بينهم 14 الرضاعة الطبيعية، 32 رضاعة اصطناعية و 22 التغذية المختلطة في حين أن 31 ولدوا بصورة طبيعية منهم 15 الرضاعة الطبيعية، 9 رضاعة اصطناعية و 7 التغذية المختلطة فقط. وفيما يتعلق ما بعد الولادة وفقدان الوزن الأمهات وجدنا منهم 81 عندها نقص ملحوظ في الوزن بينهم 30 الرضاعة الطبيعية، و 15 الرضاعة الاصطناعية و 16 التغذية المختلطة. وفقا لدراسة أمراضهم أظهرت أن 68 الرضع عانوا من الإسهال بينهم 14 الرضاعة الطبيعية، 29 الرضاعة الاصطناعية و 25 التغذية المختلطة، كان 47 البولية التهاب المسالك 9 منهم الرضاعة الطبيعية 20 وزجاجة الرضاعة، وكان 32 الرضع الامسك خمسة منهم الثدي التغذية، و 14 الرضاعة الاصطناعية و 13 التغذية المختلطة.

الاستنتاجات: أظهرت مدة الرضاعة الطبيعية وانخفاض مع الأمهات خفض سن الأم، متكررة الولادات والأقل تعليما الذين يعيشون في المجتمعات الريفية مع الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة كانوا أكثر عرضة للرضاعة الطبيعية، التي تشير إلى أن الوضع الاقتصادي وخبرة الأم التي تؤثر إلى حد كبير اختيار التغذية على التنقل بين هذه ومراجعة يخدم معلومات أساسية بالنسبة لأي الدراسات الطولية القادمة على الرضاعة الطبيعية.

الكلمات المفتاحية: الرضاعة الطبيعية، الرضاعة الصناعية، محافظة ديالى، العراق.

البريد الإلكتروني: karimalhamdany@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: 2 أيار 2017

تاريخ قبول البحث: 24 أيلول 2017

^{2,1} كلية الطب-جامعة ديالى - ديالى - العراق